

العلاقة الترابطية بين الزخارف الإسلامية والتصميمات الزخرفية
متعددة الأسطح كمصدر لإثراء تدريس التصميم
لطلاب التربية الفنية

حسان صبحي علي أحمد حسان

الأستاذ المساعد بكلية التربية شعبه التربية الفنية جامعه أم القرى
والمدرس بقسم التصميمات الزخرفية كلية التربية الفنية جامعه حلوان

العلاقة الترابطية بين الزخارف الإسلامية والتصميمات الزخرفية متعددة الأسطح كمصدر لإثراء تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية حسان صبحي علي أحمد حسان

ملخص البحث

العلاقة الترابطية بين الزخارف الإسلامية والتصميمات الزخرفية متعددة الأسطح كمصدر لإثراء تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية

يشكل هذا البحث امتداداً لاتجاه الباحث نحو تقديم مدخلات لإثراء تدريس التصميمات الزخرفية لطلاب التربية الفنية، حيث يتعرض الباحث لترابطه العلاقة بين الزخارف الإسلامية والتصميمات متعددة الأسطح.

حيث تعد الزخارف الإسلامية أحد العناصر الهامة التي تستلهم داخل التصميم، لما يساهم به التراث في تعزيز الروابط ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتحقيق الهوية الذاتية للإبداع المعاصر.

ومقرر الزخرفة الإسلامية (٢) كأحد مقررات الخطة الدراسية بقسم التربية الفنية جامعه أم القرى، هو إمتداد للرؤى الفنية التي تؤسس علي إستلهم عناصر التراث بصوره حدثيه، الأمر الذي يستدعي القائمين علي تدريس ذلك المقرر نحو تقديم المدخلات التجريبية الحدائيه التي تثري التصميمات الزخرفية وتحفز الطلاب نحو صياغه رؤي حدثيه تقوم علي العلاقة التبادليه بين (الزخارف الإسلامية المفرغة والمضافة بالأوراق الملونة والزخارف المصممة المنفذة بالدرجات اللونية والفرشاة)، التعدد السطحي من خلال الارتفاعات والانخفاضات، والذي يحول مسطح الأرضية لفرغ حقيقي متنوع ومتعدد، وما تسقط عليه من ظلال ملقاة داكنة ومتدرجة قصيرة وطويلة علي تلك الاسطح)، وما ينتج من متغيرات تشكيليه مثل:

- متغيرات الظل والنور الذي تحدته الاسقاطات الضوئية، وتشكل الظلال الثقيلة الداكنة والممتدة، والظلال المتدرجة الناعمة فوق الزخارف الإسلامية والاسطح متعددة المستويات.
- الفراغ الحقيقي الذي ينشأ داخل التصميم بين الاسطح متعددة المستويات، ونتيجة للزخارف الإسلامية الورقية المفرغة.
- تنوعات الفاتح والداكن للدرجات اللونية.

العلاقة الترابطية بين الزخارف الإسلامية ...

- التنوع في اطوال الظلال الملقاة علي الخلفيات والعناصر.
 - التأكيد على البارز والغائر وإعطاء الإحساس بالعمق، والتركيز علي بعض المناطق التصميمية ذات الأهمية.
 - تعضد من جاذبية الفكرة التصميمية، ودعم أجواء التصميم وزيادة الحيوية.
 - تصبح الزخارف الإسلامية أكثر إيقاعا وحيوية، وتحقيق التفاعل بين المجموعات اللونية.
 - دعم الفراغات الداخلية بالتصميم بظلال ومعالجات تقنيه ولونيه وملمسيه.
- الأمر الذي يسهم في إيجاد مدخلات ومعالجات تثري مجال تدريس التصميمات الزخرفية لطلاب التربية الفنية.

Associative Relationship Between Islamic Patterns And Multi-Surface Decorative Designs As A Source To Enrichment Teaching Design For Art Education Students

ABSTRACT

Associative relationship between islamic patterns and multi- surface decorative designs as a source of enrichment teaching design for art education students

This research is an extension of the researcher's direction towards providing inputs to enrich the teaching of decorative designs for students of art education. The researcher is exposed to the interdependence of the relationship between Islamic ornaments and multi-surface designs.

Islamic decoration is one of the important elements inspired by the design as heritage contributes to strengthening the links between past, present and future, and to achieve the self-identity of contemporary creativity. The Islamic patterns course (2) as one of the decisions of the study plan in the Department of Art Education of Umm al-Qura University is an extension of the artistic vision that is based on the inspiration elements of the heritage in modern time design, which requires those who teach the course to provide modern experimental inputs that enrich decorative designs, A and motivate students to formulate modern visions based on the associative relationship between the added and emptied Islamic patterns by colored papers and implementing color tones and brush, the multiplicity of surfaces through highs and lows, which transforms the surface of the background to a real space that is varied and multiple and the fall of the shadows cast dark and short and long-term on those surfaces. The results of plastic variables are:

- Shadow and light variables caused by light projections, and form dark and extended shadows, and soft shadows over Islamic patterns and multi- surfaces.
- The real space created within the design between the multi-level surfaces, and as a result of Islamic patterns emptied from paper
 - Variety of light and dark colors-
 - Variety in the lengths of the shadows cast on the backgrounds and elements.
 - Emphasizing the prominent and the deep and giving a sense of depth, and focus on some areas design.
 - Increasing the appeal of the design idea, and supporting the atmosphere of design and increasing the vitality
- Islamic patterns become more rhythmic and vibrant with an interaction between color groups.
- Supporting interior spaces by design in shades, processors, technical color and textures, which contributes to the creation of inputs and treatments that enrich the field of teaching decorative designs for students of art education.

مقدمة:

يشكل هذا البحث امتداداً لاتباع الباحث نحو التعرض بالدراسة والتحليل للتصميمات متعددة الأسطح، وتقديم مدخلات لإثراء تدريس التصميمات الزخرفية لطلاب التربية الفنية، حيث يتعرض الباحث لترابطية العلاقة بين الزخارف الإسلامية والتصميمات متعددة الأسطح.

وُعدُّ الزخارف الإسلامية أحد العناصر المهمة التي تستلهم داخل التصميم لما يسهم به التراث في تعزيز الروابط ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتحقيق الهوية الذاتية للإبداع المعاصر، فالفن نشاط إنساني ينبثق من المجتمع كجزء منه ومعبر عنه في علاقته ترابطية مع النظم والعادات والتقاليد والجغرافيا والعقائدية، وهو ما أكد عليه رائد علم الاجتماع الفيلسوف (دوركايم Dur heim) أن الفن ظاهره اجتماعيه ونتاج نسبي خاضع لظروف الزمان والمكان، والتأثر بالدين بما يشمله من عقائد تؤثر بشكل فاعل في ذلك الفن.

وظهر الفن الإسلامي كنتاج لتلاحم بين مجموعته من التقاليد لبلدان مختلفة، ويأتي الفن الإسلامي ليدل على ذلك الأسلوب الفني من خلال المنظور الإسلامي للأشياء، والكون متأثر في ذلك بروح الإسلام وتعاليمه الدينية. فالفن الإسلامي محصلة الفكر والثقافة الإسلامية التي تستند لأصول عقائدية ودينية ثابتة والتي ترجع الي مبدأ التوحيد لله سبحانه وتعالى.

حفل الفن الإسلامي بسمات ومميزات خاصة واتخاذ تقنيات خاصة تفرد بها عبر عصوره المتلاحقة، مختلفاً عن موارث الأمم الأخرى وأطروحاتها الفنية، لتتعدد النماذج والأشكال والزخارف والتقنيات، ويحظى باهتمام كبير خاصة في المنطقة الممتدة من إسبانيا إلى الهند والتي تستعرض ثقافات إسلامية متعددة. ليسطر الفنان المسلم أجدية خاصة انطلق فيها خياله إلى اللانهاية والتكرار والتجديد والتشابك، وطرح تصورات فنية مجردة ومحورة عن العالم المنظور لتبرز قدرات الفنان المسلم نحو تحقيق قيم جمالية

مضافة؛ لذا تميز الفن الإسلامي بخصائص عده منها: التجريد والموسيقية، وانحاز الفنان المسلم إلي ذلك لينحو عن محاكاة الطبيعة وغايته إدراك الجوهر، وذلك من خلال تناول عناصرها وتفكيكها إلى عناصر أولية وإعادة تركيبها من جديد في صياغة مبتكرة عبرت عن موقفه منها، وذلك كقيمة جمالية ومضمون فلسفي احتفت به الفنون الإسلامية ومثل طابعها الخاص.

فاستعاض ذلك الفنان بالزخارف الإسلامية وطور أنماطها متخذاً من أسلوب الزخرفة بأشكالها المتنوعة (الهندسية، النباتية، والكتابية) مدخلاً لتحقيق ذلك. ويتميز الفن الإسلامي بثراء سطوح مجسماته بزخارف نابضة دقيقة التنظيم من خلال علاقات تشكيلية عديدة كالتجاور والتماس والتراكب والشفافية والتداخل.

فكست تلك الزخارف العديد من أسطح الجدران، القباب، الأعمدة، الأرضيات، الأدوات في الفن والعمارة الإسلامية، علي المباني، والأعمدة والعقود والمقرنصات، والنوافذ المثقبة، والفخار، الجلود، والزجاج الملون، والمشغولات الخشبية والمعدنية، والمخطوطات، وصفحات الكتب وأغلفتها، والأسلحة، والنسيج، والجبس، والحجر، والرخام، ودخلت في صناعة الأبواب وزخرفة السقوف.

وحينما يتطرق المصمم ودارسي الفن إلي التراث وتقنياته ليس فقط كغايه وإنما لإعادة تنظيم وترتيب عناصره ودمجها علي نحو مغاير يعزز الهوية الذاتية ويواكب الحداثة المعاصرة.

ومقرر الزخرفة الإسلامية (٢) (٢٠٤٢٥٢-٢) كأحد مقررات الخطة الدراسية في المستوى الرابع بقسم التربية الفنية جامعه أم القرى هو امتداد للرؤى الفنية التي تؤسس علي استلهاهم عناصر التراث بصورة حداثية تربط دارس الفن بماضيه وتعزز هويته، الأمر الذي يستدعي القائمين علي تدريس ذلك المقرر نحو إيجاد مدخلات ومعالجات ثري المجال وتحفز طلابهم نحو صياغه رؤى حداثية تقوم علي (مزاوجة الزخارف الإسلامية

المتنوعة و المتباينة في الحجم، استخدام الأوراق الملونة مع التقنيات التقليدية وفرشاة التلوين، وتعدد مستويات التصميم مع التأكيد علي الارتفاعات والانخفاضات).

الأمر الذي دفع الباحث الي التفكير في فكرة البحث، ومحاولة إيجاد الحلول والمدخلات التي تثري تدريس الزخارف الإسلامية من خلال مستويات متعددة والعلاقات الترابطية بينهما.

مشكلة البحث:

من خلال الممارسة العملية والتجارب التطبيقية مع الطلاب، وأثناء تدريس الباحث لمقرر الزخرفة الإسلامية (٢) (٢-٢٠٤٢٥٢) في المستوى الرابع بقسم التربية الفنية جامعه أم القري، والذي يتضمن في توصيفه (مقدمة نظرية للتعرف على النظم البنائية المتعددة للزخرفة الإسلامية، دراسة القيم الجمالية للزخرفة الإسلامية من خلال معالجات تشكيلية متنوعة، دراسة الأساليب التطبيقية المتنوعة للزخرفة الإسلامية على خامات مختلفة، وكذلك التدريب على نظم التركيب متعددة الأسطح للزخارف الإسلامية للحصول على تأثيرات ضوئية ولونية من خلال البارز والغائر، التأكيد على المفاهيم المعاصرة لتوظيف الزخارف الإسلامية لصياغة تصميمات زخرفية باستخدام الورق والكرتون الملون والألوان لاستحداث تأثيرات جمالية جديدة وتوظيف أبعاد الضوء واللون في التصميم الزخرفي).

تم ملاحظه أن هناك مشكلة تتعلق بصياغة الزخارف الإسلامية من خلال مستويات متنوعة، وتقديم عناصر الزخرفة الإسلامية أحياناً مفككة غير مترابطة في قوالب جامده معتادة، هذا إلي جانب محاولة تقديم مدخلات مستحدثة تثري مجال التصميمات الزخرفية متعددة المستويات.

قام الباحث بإجراء تجربه عمليه تقوم علي تدريب الطلاب علي الأعمال متعددة الأسطح، والجمع بين الزخارف الإسلامية المتنوعة داخل التصميم الواحد من خلال الاستعانة بالخامات المتنوعة مع وسائط الأداء التقنية، وتنويع طرق تطبيق المخططات

اللونية بما يؤكد فكرة العمل وهيئة العناصر المصاغة، وهو الأمر الذي يثري تدريس التصميم الزخرفي لطلاب التربية الفنية، ويصدر رؤى وصياغات تصميمية مبتكرة، حيث تشكل المستويات المتنوعة المحفز والدافع للتفكير الابتكاري لدى الطلاب.

و تلخص مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما مدى إثراء الصياغات التصميمية للزخارف الإسلامية من خلال مستويات متنوعة في مجال تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية؟
- إلى أي مدى يمكن الإفادة من الدمج بين الزخارف الإسلامية المتنوعة داخل التصميم الواحد
- في التصميمات الزخرفية متعددة الأسطح لإثراء تدريس التصميم للطلاب؟

فرض البحث:

- يفترض البحث أن العلاقة الترابطية بين الزخارف الإسلامية والتصميمات الزخرفية متعددة الأسطح تثري تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية.

أهداف البحث:

- إثراء تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية من خلال العلاقة الترابطية بين الزخارف الإسلامية والتصميمات الزخرفية متعددة الأسطح.
- تنمية خبرات الطلاب من خلال صياغة الزخارف الإسلامية المتنوعة ودمجها داخل التصميم من خلال مستويات متعددة.
- تنمية خبرات الطلاب حول التصميمات الزخرفية متعددة الأسطح.
- الوصول إلي حلول مبتكرة في التصميمات الزخرفية متعددة المستويات.

أهمية البحث:

- يسهم هذا البحث في محاولة تغيير الشكل التقليدي والمتعارف عليه في التصميمات الزخرفية.
- إلقاء الضوء علي أهمية الزخارف الإسلامية كعناصر داخل التصميم.

- التعريف بأهمية صياغة الزخارف الإسلامية المتنوعة داخل التصميم الواحد.
- بيان تأثير ودور الصياغات التصميمية للزخارف الإسلامية في التصميمات الزخرفية متعددة الأسطح لإثراء تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية.
- استحداث صياغات تصميمية جديدة تعتمد علي توظيف الزخارف الإسلامية داخل التصميم من خلال مستويات متعددة.

حدود البحث:

- يقتصر تنفيذ تجربة البحث التطبيقية على طلاب المستوى الرابع بقسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة أم القرى للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م.
- تقتصر التجربة التطبيقية للبحث علي استخدام الزخارف الإسلامية داخل التصميم من خلال مستويات متعددة.

مصطلحات البحث:

العلاقة الترابطية:

هي: إدراك العلاقات المتبادلة بين عناصر ومفردات التصميم العضوية والهندسية عبر بعضها البعض داخل التصميم الواحد وعلاقه ذلك بخلفياتها والتقنيات الملمسية واللونية، ويقصد بها أيضاً: العلاقات التي تتكون بين (مفردات وعناصر التصميم وبعضها البعض، والأسطح متعددة المستويات)، وبين (الزخارف الإسلامية المنفذة بالفرشاة والأوراق الملونة والمفرغة البارزة، والتعدد السطحي، والذي يحول سطح الأرضية لفراغ حقيقي متنوع ومتعدد، وما تسقط عليه من ظلال ملقاة داكنة ومتدرجة قصيرة وطويلة علي تلك الاسطح) والتي تنسج معاً الوحدة الكلية في تصميمات تنحو عن السائد.

الزخرفة الإسلامية:

يذكر روجيه جارودي " أن فن الزخرفة العربي مفهوم زخرفي يجمع في آن واحد بين التجريد والوزن، وأن معنى الطبيعة الموسيقي ومعنى الهندسة العقلي يؤسسان عناصر ذلك الفن".

وتنبثق الزخرفة الإسلامية من تعاليم الدين الاسلامي، فتأمل الفنان المسلم ونظر في الطبيعة، وابتعد بإبداعه عن تقليدها، وقدم مداخل جديدة بديلة لرسوم الأشخاص، وفكرة محاكاة الطبيعة، فجاءت التوريقات عملاً هندسياً ساد فيه مبدأ التجريد، واستعاض عن التشخيص بتطويرهم لأنماط الزخارف الهندسية الإسلامية متعددة الأشكال، وغلب على التصاميم الهندسية في الفن الإسلامي تكرار استخدام مجموعات المربعات والدوائر التي يمكن أن تتداخل وتتشابك كفن الأرابيسك.

وقد أطلق مؤرخو الفن الأوروبيون على الفن الزخرفي الإسلامي اسم «أرابيسك»، بالفرنسية «Arabesque»، أي التوريق، خاصة على نوع الزخارف الإسلامية ذات الفروع النباتية والتوريقات الزهرية، والكتابات والتحويلات الحيوانية الهندسية، بعد تجريدها من ارتباطها الطبيعي.

ولفن الزخرفة الإسلامية خصائص تميزه عن غيره، حيث ينطلق فيه خيال الفنان المسلم إلى اللانهاية والتكرار والتجدد، فابتكر الأشكال الهندسية والتوريق، ليشكلا المقومات الأساسية في بناء هذا الفن، والعناصر الرئيسية في زخرفة المساجد والقباب والقصور.

وأصبحت الزخارف الاسلاميه من وجهه نظر " كيث كريتشلو" بأنها قد صممت لتوضيح الحقائق الضمنية للمشاهد، وليس فقط الزخرفة الظاهرية، وهي أيضاً كما أشار هنري فوسيون: "التشكيلات الهندسية للزخارف الإسلامية بمثابة التجريد لعناصر الطبيعة من ثوبها الظاهر، وكشف مضمونها الدفين، حيث تدلل تلك التشكيلات على ثمرة التفكير المؤسس على الجانب الرياضي والحسابات الدقيقة، وهي نوع من الطرح الفني

لأفكار فلسفية ومعانٍ روحية، وإطار تجريدي عبر جملة من الخطوط، لتتألف تكوينات تتكاثر وتترايد، متفرقةً ومجمعة.

أولاً: عناصر الزخرفة الإسلامية:

تتضمن عناصر الزخرفة الإسلامية: (١- الزخرفة الهندسية ٢- الزخرفة النباتية ٣- الزخرفة الكتابية).

١- الزخرفة الهندسية:

تمثل الزخارف الهندسية عنصراً مهماً من عناصر الزخرفة الإسلامية التي أبدعها الفنان المسلم، فالتشكيلات الهندسية للزخارف الإسلامية - عرفها الناقد الفرنسي هنري فوسيون (H. Fausillon) بأنها: (تجريد للطبيعة من خلال فهم عميقٍ واعٍ، وترجمة لأفكار فلسفية ومعانٍ روحية، وتجريد للحياة من القشرة الخارجية والغطاء الخارجي الهامشي، للانتقال إلى منطق مضمونها الداخلي، والتفسير الذي يلخص عناصرها).

فاعتبرت تلك التشكيلات الزخرفية طرحاً فكرياً قدمه الفنان المسلم مؤسس على النسب والقوانين الرياضية الدقيقة لتتألف تكوينات تنمو وتتكاثر (متفردة ومجمعة)، وارتكزت على الأشكال الهندسية الأساسية مثل (المربع، والمستطيل، المثلث، الدائرة) والتي مثلت الأساس في تكوين الزخرفة الإسلامية. وقد استطاع الفنان المسلم توليد أشكال هندسية متنوعة من خلال الدائرة، مثل المثلث والمربع والمخمس والشكل السداسي والشكل الثماني، إضافة إلى عدد من الأشكال الأخرى من داخل هذه الأشكال مع بعضها البعض.

ومن أبرز أنواع الزخارف الهندسية التي امتازت بها الفنون الإسلامية: الأشكال النجمية متعددة الأضلاع والتي تكون الأطباق النجمية التي وظفت في زخارف المشغولات الخشبية والمعدنية، وتزيين الأسقف، وفي المخطوطات وصفحات الكتب. بالإضافة إلى عدد من الزخارف التي تم تنفيذها بالبارز والغائر فوق أسطح جدران

المساجد والمنازل والقصور وحول النوافذ وعلى الأعمدة، لتحقيق الحركة الناتجة عن تغير الظلال التي تلقيها الاسقاطات الضوئية في توقيتات متنوعة.

الزخرفة الهندسية والشبكيات المسطحة:

تُعدُّ الشبكيات الهندسية أحد أدوات القياس المهمة التي اعتمد عليها الفنان المسلم من خلال المحاور الرأسية، المحاور الأفقية، المحاور المائلة، المحاور العضوية والدائرية بشكل ساعده في بناء تصميماته وأساس لبناء الزخارف الهندسية، وشغل الفراغ التصميمي، ومن أنواع تلك الشبكيات:

(الشبكية المربعة) المؤسسة عبر تكرار الخطوط الأفقية من خلال مسافات متساوية، وتعامد الخطوط الرأسية معها في زوايا قائمة، أو من خلال تقسيم محيط الدائرة إلى أربع نقاط متساوية، ثم توصل هذه النقاط لينتج المربع، وعن طريق متعامدين للدائرة فينقسم محيطها إلى أربعة أجزاء متساوية وتوصل هذه النقاط ينتج المربع.

و(الشبكية المثلثة): يتحقق نظامها الشبكي بتكرار الخطوط المتوازية وبميل قدره (60°) ، أو عن طريق تقسيم محيط الدائرة إلى ثلاث نقاط متساوية، ثم توصيل هذه النقاط لينتج المثلث المتساوي الأضلاع والزوايا.

و(الشبكية السداسية): تنشأ عند تقسيم محيط الدائرة إلى ست نقاط متساوية، ثم توصيل هذه النقاط فينشأ الشكل السداسي المنتظم الأضلاع والزوايا، أو عن طريق رسم ثلاثة أقطار متقاطعة مقدار الزوايا بينها (60°) ، هذه الأقطار تقسم محيط الدائرة إلى ستة أقسام فينتج الشكل السداسي المنتظم الأضلاع والزوايا، وبتكرار الشكل السداسي تتحقق هذه الشبكية السداسية.

٢- الزخارف النباتية (الأرابيسك):

تعرف بالتوريق أو الأرابيسك، حيث استعرض الفنان المسلم عددًا من الزخارف النباتية التي استلهمها من الطبيعة، فمن خلال نظرتة وتأمله في تلك الطبيعة وعناصرها،

طرح قريحه الفنان صياغات لا تحاكيها، فكان التجريد والتحوير والتوريق للعناصر النباتية المختلفة (كالأوراق، الأغصان، الزهور، الأشجار، النخيل، والأعشاب) بعد تحويرها وتسطيحها وتلخيصها في صورة مجردة وفق هندسة دقيقة محسوبة تتوافق مع (الفكرة العامة للتصميم، والمساحة، والوظيفة) لتكوين زخارف تمتاز بالتنوع وتؤسس علي عدد من العلاقات التشكيلية كالتجاور والتماس والتراكب والشفافية والتداخل من خلال مسحة هندسية تدل علي سيادة مبدأ التجريدية في الفنون الإسلامية.

ويتمثل الأرابيسك في مجموعة من الأوراق المتموجة أو المنبسطة أو المستديرة، المصاغة في كل الاتجاهات من خلال الوحدة مع التنوع، لتتحول من رسم محاكي للطبيعة إلى شكل قريب من الهندسي، فالتسطيح والبعد عن محاكاة الطبيعة من الخصائص البارزة لفن الزخرفة الإسلامية.

والأرابيسك ليس مجرد نماذج مجردة ذا بعدين وظف فيها الخط والأشكال النباتية، بل إنه بناء جمالي اتسق مع الفلسفة الإسلامية. وشاع توظيف تلك الزخارف علي العديد من الأسطح وعلي الأدوات وصفحات الكتب، وتزيين الجدران والقباب والمآذن، وعلي التحف والأدوات المتنوعة نحاسية وزجاجية وخزفية.

٣- الزخارف الكتابية:

ابتكر الخط العربي بداية لمنح النص القرآني الجلال الذي يليق به، ثم تطور استخدامه وصيغ بطرق مبتكرة منفرداً، ومع زخرفيات نباتية وهندسية توضع الكتابة فوق أرضية هندسية مزينة بتوريقات تتشابه فيها الأوراق، والزهور والسيقان النباتية لتصدير تشكيلات وتنوعات حروفية، وساعد في ذلك ليونة الحرف وسهولة تشكيله، ليصبح الخط العربي أحد أهم العناصر الرئيسة التي تمحور حولها الفن الإسلامي.

فتنوعت طرز الخط العربي، واعتمد كل منها على قوانينه وبنائيته وقواعده الصارمة، مثل (الخط الكوفي) والذي تنوع ما بين الخط الكوفي البسيط، والخط الكوفي المورق والذي ينبثق من أطراف حروفه سيقان نباتية دقيقة ذات أوراق ملتوية ممتدة

لتكوين مراوح نجيلية، والكوفي المزهر والذي تنمو في نهايات حروفه الزهور والأغصان لتكوين وحدات زخرفية تتسق مع حروف الكلمة في كل مترابط يعادل صرامة البناء الهندسي في الحروف ويخفف حدتها، والخط الكوفي المصغر، والكوفي ذو النظام المعماري، والخط الكوفي المصاغ داخل أطر هندسية.

– **خط الثلث:** يمثل التطور للخط النسخي، وله أنواع أخر اشتقت منه مثل: الثلث الجلي والثلث التركيب والثلث التركيب المتقابل .

– **الخط المغربي:** انتشر في بلدان شمال أفريقيا، خاصة بلاد المغرب ومن هنا جاءت تسميته، ومن خصائصه استدارة حروفه بشكل كبير.

– **خط الإجازة أو التوقيع:** وهو مجموع من خطي النسخ والثلث، صغير الحجم حررت به حروف المكاتبات السلطانية والصكوك.

– **الخط الديواني:** سمي بذلك الاسم لاستخدامه في كتابة الدواوين، ويختص بالطواعية والحيوية، وكتابته على سطر واحد، والتواء حروفه وتراكيبها.

– **الخط الجلي الديواني:** يتميز بالحركات الإعرابية والنقاط الزخرفية التي تزين الفراغات بين الحروف القوسية داخل التكوينات.

– **خط النسخ:** من خصائصه: وضوح الحروف بما يضمن القراءة الصحيحة.

– **خط الرقعة:** تنسب التسمية للرقاع، أي جلد الغزال، وهو خط يستخدم يومياً، يكتب بطريقة سهلة وسريعة، يغلب علي بعض حروفه الطمس مثل العين، الغين في وسط الكلام، والفاء والقاف والواو في كل مواضع الكلمة.

– **الخط الفارسي:** من خصائصه الحروف الدقيقة والممتدة البعيدة عن التعقيد، يكتب في جميع الاتجاهات داخل المساحة التصميمية منفرداً بذلك عن كل طرز الخطوط السابقة.

– **خط الطغراء:** ويجمع بين خطي الثلث (الديواني)، والإجازة (التوقيع)، ويعتبر ختمًا أساسياً للسلطين والولاة، وتحمل اسم السلطان، أو توقيعه أو ختمه، وترسم في أعلى القرارات.

سمات الزخارف الإسلامية

- شغل الفراغ:

عمد الفنان المسلم إلي صياغه عناصره فوق الأسطح، وشغل فراغها بنقاط وعلامات وزخرفة متصلة لتشغل العناصر وزخارفها التي تتسق معها المساحة كلها.

- الزخارف المسطحة:

استعاض الفنان المسلم بزخارف مسطحة، وانصرف عن التجسيم، وعدم التركيز علي إظهار البعد الثالث كبعض وحدات وزخارف الفنون الأخرى، وذلك لصالح التركيز علي مفاهيم أخرى مثل البعد أو العمق الوجداني، والاعتماد على التلوين والتذهيب لتخفيف حدة هذا التسطیح، ولم يكن التذهيب بماء الذهب ولكنه بالريق المعدني حيث استخدمت الأكاسيد وخلطها لتعطي بريق الذهب، أو دفاء وبروده الفضة.

- التجريد والتحوير لعناصر الطبيعة:

لم يرتكز الفنان المسلم علي محاكاة الطبيعة والصدق في تمثيلها كماهي، بل جاءت صياغاته لتحففي بالتجريد والتحوير لتلك العناصر من خلال تعاليم دينه ومفهومه عن الطبيعة (أي البحث عن طبيعة الأشياء)، فالفن الإسلامي عمد إلي تحرير الفن من قيود الواقع متجاوزاً محاكاة الطبيعة إلي ما ورائها وتصدير جوهرها، وهو ما أكسبه استقلاليته وفرادته وتمايزه من حيث الجوهر.

واعتمد الفنان المسلم علي التنوع والتعدد لتخرج الأشكال عن الجمود من خلال مخالفة الطبيعة وتأکید مدلول اللا محاكاة وهو ما أكده "لاندو" Landou " بأن الفن الإسلامي هو فن تجريدي منذ بداياته ومازال، وذلك لفلسفة ومفهوم خاص. فاستخدم لفظ أرابيسك لوصف تلك النماذج المجردة التي بدأها الفنان المسلم، والأرابيسك ليست نماذج مجردة ذات بعدين فقط وظفت فيها الخطوط والأشكال الهندسية والنباتية بل إنها بناء وحس جمالي اتسق مع الفلسفة الإسلامية.

أسس الزخرفة الإسلامية:

الإيقاع:

الإيقاع هو: مجال لتحقيق الحركة (ترديد الحركة) ومعبر عنها داخل التصميم، وهو ذلك التنظيم المحسوب للفواصل الموجودة بين وحدات العمل، وبذلك يعتمد الإيقاع علي عنصرين هما (الوحدات، المسافات الفاصلة)، كما يتحقق الإيقاع عن طريق تكرار الأشكال من خلال آلية محددة وباستخدام العناصر الفنية.

وللإيقاع أنواع عدة منها: (الإيقاع الرتيب الذي تتشابه فيه الوحدات والفواصل تشابهاً تاماً، والإيقاع غير الرتيب الذي يتسم بتشابه الوحدات والفواصل مع اختلاف الوحدات عن الفترات شكلاً وحجماً ولوئاً، والإيقاع الحر الذي تختلف فيه شكل الوحدات عن بعضها تماماً، و الفواصل عن بعضها، والإيقاع المتزايد والمتناقص.

التكرار:

يوظف لتوضيح وتأكيد إيقاع معين، ويوضح اتجاه العناصر وإدراك حركتها لنسج وحدة بصرية؛ لذا فالتكرار يدل علي مظاهر الامتداد والاستمرارية المرتبطة بتعزيد الحركة علي المسطح ثنائي وثلاثي الأبعاد.

ويمكن تصنيف التكرار الى التكرار من خلال التدرج:

يقوم الإيقاع على التنظيم والعلاقة بين (الوحدات أو الأشكال، والمسافات الفاصلة بينها)، والتدرج المحسوب والدقيق بينهما، كما في الإيقاع المتناقص الذي تتناقص حجم الوحدات بصوره تدريجياً مع ثبات الفواصل بينها، أو تتناقص فيه المسافات الفاصلة بين الوحدات تدريجياً وثبات حجم الوحدات أو تتناقص الاثنين معاً. والإيقاع المتزايد الذي تتزايد فيه حجم الوحدات بصوره تدريجياً محسوبة، وثبات الفواصل بينها، أو تتزايد فيه الفواصل بين الوحدات تدريجياً، وثبات حجم الوحدات، أو تتزايد الاثنين معاً.

ويتوقف ذلك على حركة العين بين العناصر على مسطح التصميم، فالتدرج الواسع عادة يبعث الإحساس بالراحة والهدوء وذلك بعكس التباين أو التدرج السريع الذي ينقل العين سريعاً من حالة إلى أخرى مضافة لها.

التكرار من خلال التنوع:

يعتمد التصميم على ترابط أشكال العمل و تجميعها بصرياً في ترابط واحد بين كل الأجزاء، والتنظيم مع التأكيد علي التنوع الذي يلازم التكرار وتكتسي التصميمات الفاعلية والحوية.

التكرار من خلال الاستمرارية:

يحقق التواصل أو الاستمرار الترابط والوحدة للأشكال التي يتم تكرارها في التصميم لتكتسب تلك الأشكال الوحدة.

الوحدة:

تشتمل علي وحدة الشكل: من خلال ترابط أشكال العمل و تجميعها بصرياً داخل التصميم مثل التقارب والتشابه والاستمرار والاعلاق حتى تستطيع العين المشاهد من تجميع تلك الأشكال في ترابط واحد.

وحدة الفكرة أو وحدة الهدف و الغرض من التصميم: من خلال فكرة واحدة رئيسة تدرج خلالها عناصر العمل في كل مترابط الأجزاء.

وحدة الأسلوب في العمل: يتميز بها كل فنان وتكون الأسلوبية الخاصة، وتتحقق الوحدة الفنية في التصميمات من خلال إيجاد علاقات رابطة بين عناصر التصميم، ومن خلال علاقة الأجزاء ببعضها البعض، وعلاقة الجزء بالكل، وعلاقه الكل بالخط الخارجي، وتحكم تلك العلاقات جملة عمليات تصميميه مثل (التجاور، التراكب، التماس والتشابك، والتداخل) في كل واحد. وتقوم الوحدة علي وجود:

- عنصر رئيس كبير يمثل مركز التصميم يجذب النظر اليه، ومجموعه من العناصر الأخرى الفرعية المجاورة التي تساعد وتدعم العنصر الرئيسي داخل نسيج مترابط متسق.
- الموضوع الواحد داخل المساحة التصميمية.
- ترابط المعالجات التقنية والممارسات الأدائية داخل المساحة.
- ترابط المساحات اللونية وتوزيعها.

الاتزان:

هو قانون مستوحى من الطبيعة بما بها من كتل ودرجات لونية في انسجام وتوازن، وقاعدة أساسية تؤسس عليها التكوينات الزخرفية، فالاتزان هو: الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة وجميع أجزاء العمل، وهناك أنواع عدة من الاتزان مثل: (الاتزان المحوري عن طريق محور مركزي رأسي أو أفقي أو كلاهما، الاتزان الإشعاعي من خلال الدوران حول نقطة مركزية، الاتزان الوهمي: و الذي لا تحكمه قوانين ثابتة بل هو نتاج شعور حسي يتكون لدى المشاهد عند رؤيه التصميم).

النسبة والتناسب:

ويعني التوافق و التوازن في تنظيم عناصر العمل الفني من حيث الخطوط، الألوان، الأشكال، المساحات، ملامس السطح. وهو استخدام النظم الهندسية في وصف طبيعة العلاقات مثل الكميات العددية للأجزاء والزوايا وأبعاد الحجوم ومواقعها التصميمية وعلاقة الأجزاء ببعضها البعض وبالكل المحيط، من خلال علاقات وحسابات هندسية دقيقة، خاصه فيما يعرف بالنسبة الذهبية والتي تكون النسبة بين الأجزاء الصغيرة والكبيرة محده ضمن الكل، ومساوية للنسبة بين الأكبر والكل، والتناسب في نسب حجم المفردات البصرية وتفصيلها داخل الفضاء الداخلي، أي تناسب بين عناصر التصميم.

ثانياً: العلاقة الترابطية بين الزخارف الإسلامية والأسطح متعددة المستويات:

التصميم هو تخطيط لشيء معين، وطرح ذهني يقدمه المصمم كترجمة لفكرة محددة تلي أغراض وظيفية وجمالية في كل مترابط يتكون من أجزاء تنظمها وتربطها علاقات تشكيلية (كالتجاور، التماس، التراكب، الشفافية، التداخل، والتصغير والتكبير)، وقوانين تجمع العناصر البصرية المتفرقة مثل (التقارب، التشابه، الاستمرار، المصير المشترك، الإغلاق، والتماثل).

وارتبط التصميم بالنظام الهندسي، فالتصميم هو رياضه الشكل الفني، والشبكات هي إحدى أدوات القياس ومظهر من مظاهر القياس للوصول إلي العديد من الصيغ التصميمية القائم وحدتها واتزانها علي التناسب الهندسي الجمالي.

وقدم ذلك المصمم خلال التصميمات المسطحة محاكاة للبعد الثالث والإيهام بالعمق بمعالجات وتقنيات كاستخدام المنظور، والتصغير والتكبير، وترتيب الأشكال في أماميه وخلفيه التصميم عبر التراكبات الجزئية وشبه الكلية، والظل والنور، والاحتفاظ بالوضوح والحجم الكبير والتفصيليات لبؤرة العمل في مقابل الأشكال الثانوية.

هذا إلي جانب تصميمات أضيفت علي سطحها حجوم حقيقيه ذات أبعاد من خلال ترتيب معين، وتصميمات أخرى تحولت أسطحها الي (بروز، هبوط) (ارتفاع، انخفاض) ينقل عين المشاهد خلال تضاريس تحمل عناصر ومفردات التصميم بمعالجات تقنيه لونية وملمسيه يلعب الظل والنور فيها دور فاعل في تأكيد تلك العناصر وإبراز فكرة المصمم وربط الأجزاء، وأحداث متغيرات تشكيلية تحفز تفاعل المشاهد مع التصميم وإثارة الأحاسيس.

ويقصد بالعلاقة الترابطية: تلك العلاقة المتبادلة بين الزخارف الإسلامية والاسطح متعددة المستويات، و العلاقة التي تنشأ بين (الزخارف الإسلامية)، وبين (الاسطح متعددة المستويات) والتي تنسج معاً الوحدة الكلية في تصميمات زخرفيه مبتكرة تنحو عن السائد.

أي أن هذه العلاقة تتحقق عبر عاملين مهمين، هما:

١- الزخارف الإسلامية المفرغة والمضافة بالأوراق الملونة والزخارف المصممة المنفذة بالدرجات اللونية والفرشاة.

٢- التعدد السطحي، والذي يحول مسطح الأرضية لفراغ حقيقي متنوع ومتعدد، وما تسقط عليه من ظلال ملقاة داكنة ومتدرجة قصيرة وطويلة علي تلك الاسطح.

وما يحدث خلالهما من متغيرات تشكيليه مغايره داخل التصميم مثل:

- متغيرات الظل والنور الذي تحدثه الاسقاطات الضوئية، وتشكل الظلال الثقيلة الداكنة والممتدة، والظلال المتدرجة الناعمة فوق الزخارف الإسلامية والاسطح متعددة المستويات.

- الفراغ الحقيقي الذي ينشأ داخل التصميم بين الاسطح متعددة المستويات، ونتيجة للزخارف الإسلامية الورقية المفرغة.

ومع تعدد المستويات تحول السطح الي مناطق بارزه ذات تضاريس وأخري منخفضة تتأثر كلاهما بالإسقاطات الضوئية التي يتعرض لها التصميم،

واحداث مناطق ظليه حقيقيه داكنة ومتدرجه ممتدة تنتشر فوق أسطح العناصر في تناغم منسجم مع تنوعات الفاتح والداكن للدرجات اللونية.

كما يحدث التنوع في المستويات في أطوال الظلال الملقاة علي الخلفيات والعناصر، وتصبح تلك الظلال المتولدة عنصراً مضافاً من عناصر التصميم.

حيث تتناثر الظلال الثقيلة علي بعض المناطق وجزئيات التصميم في حوار مع عناصر التصميم لزيادة الفعل الحركي، وعاملاً مساعداً علي ربط الأجزاء بعضها ببعض وربطها بالخلفية متعددة المستويات، من ناحيه، تعزيز المخططات اللونية والمعالجات التقنية والفعل الحركي للعناصر الزخرفية من ناحيه أخرى.

وتحدث هذه الظلال تغيرات في لون السطح التصميمي ليصطبغ بدرجة لونه أغمق من لونه الأصلي، فتحدد مناطق الضوء والظل في التصميم يعمق من قيمة التصميم ويكسب الأشكال نوعاً من التجسيم وتصبح أكثر حيوية.

هي ظلال حقيقته تندمج مع الظلال الثقيلة التي تصدرها الفرشاة لإبراز العناصر، الأمر الذي يدعم عده متغيرات ويبرز ما يلي:

– التأكيد على البارز والغائر وإعطاء الإحساس بالعمق، والتركيز على بعض المناطق التصميمية ذات الأهمية والألوية بشكل يؤكد على مركز السيادة للعمل وإعلاء الجانب الجمالي والتعبيري للتصميم.

– تعزيز التأثيرات البصرية عند رؤية وإدراك المشاهد للتصميم، وطريقه دخول العين وحركتها من وإلى قلب التصميم.

– تعضد من جاذبية الفكرة التصميمية، ودعم أجواء التصميم وزيادة الحيوية

– تصبح الزخارف الإسلامية أكثر إيقاعاً وحيوية، وتحقيق التفاعل بين المجموعات اللونية

– دعم الفراغات الداخلية بالتصميم بظلال ومعالجات تقنية ولونية وملمسية لجذب انتباه المشاهد والتفاعل مع هذه التواءات والتأمل بمكوناتها.

الفراغ الحقيقي والتصميمات الزخرفية متعددة الأسطح:

يُعدُّ الفراغ من العناصر المهمة التي تؤثر في بنائية الأشكال، كما يؤثر في كيفية انتظام العناصر والأشياء وعلاقتها، وهو ما دلل عليه الفنان "ناعوم جابو" Naum Gabo (بأن الفراغ ليس مجرد حيز من الفراغ فحسب، بل له القدرة على ربط الحجوم ببعضها البعض كقوة رابطة بين كل ما هو داخلي وخارجي).

ويتنوع الفراغ الحقيقي داخل التصميمات متعددة الأسطح إلى (الفراغ المحيط، الفراغ البيئي، الفراغ التبادلي، والفراغ المتداخل)

الفراغ المحيط: الفراغ الذي يحيط بكل الهيئة الخارجية للتصميم وحجمه من جميع الجوانب، ليساعد علي ترابط كل أجزاء العمل في كل متماسك.

الفراغ البيئي: يمكن السير والحركة بداخله، كما في فنون الواقع الافتراضي التي يتجول المشاهد فيها حول مكونات العمل بما يحتويه من تفصيليات ومساحات وحجوم وألوان وفراغات وممرات المشاهدين وأماكن دخولهم وجلسهم وخروجهم، وفي بعض تلك الاعمال وبمجرد حركة الجمهور داخل تلك الفراغات تتغير أحجام وألوان ومسارات تلك الإسقاطات الضوئية وفق لتغير حركة هؤلاء الجمهور الذين أصبحوا جزءاً رئيساً وفاعلاً داخل العمل، يغير من ملامحه وتشكيلاته ثلاثية الأبعاد وذلك في علاقة تفاعلية مبتكرة.

الفراغ التبادلي: تتناوب فيه الأشكال مع خلفياتها الفراغية، فتارة تحل تلك الاشكال مع خلفياتها الفراغية، وتارة تحل الخلفيات الفراغية مع الأشكال إلى حوار داعم لفكره التصميم.

الفراغ المتداخل: فيه تتداخل المساحات الفراغية بشكل يصعب الفصل بينها.

النشاط التجريبي للبحث:

من خلال هذا البحث سيتم التركيز على المفاهيم والمعالجات التقنية والملمسيه واللونية للوصول لحلول حداثيه ومدخلات تثري خبرات الطلاب من ناحيه واثراء تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية من ناحيه أخرى.

ويعرض البحث الحالي لمداخل ومنطلقات التجريب التي تناولت صياغات الزخارف الإسلامية من خلال تنوع المستويات بهدف إيجاد مداخل جديدة لإعادة صياغة العمل الفني تنحو عن السائد التقليدي المتعارف عليه والوصول إلى أفاق إبداعية جديدة تثري تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية، وقد أجرى النشاط على طلاب المستوي الرابع لمقرر الزخرفة الإسلامية المستوي الثاني (٢-٢٠٤٢٥٢) بقسم التربية الفنية - كلية

التربية - جامعة أم القرى، في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م، خلال دراستهم الأكاديمية بالقسم.

خطوات النشاط التجريبي:

- تعريف الطلاب بالإطار العام لما سيقومون بتنفيذه بحيث يتعرفون على الأسس التي تقوم عليها التجربة، وهي توظيف الزخارف الإسلامية من خلال مستويات متعددة، وما يجب مراعاته عند الممارسات العملية.
- تعريف الطلاب بالزخرفة الإسلامية وعناصرها، سمات وأسس الزخرفة الإسلامية، الزخارف الهندسية والشبكيات الهندسية، واللون وفلسفته في الفن الإسلامي، والتعريف بالتصميمات متعددة الأسطح.
- تعريف الطلاب بالنظم البنائية المتعددة للزخرفة الإسلامية، دراسة القيم الجمالية للزخرفة الإسلامية من خلال معالجات تشكيلية متنوعة.
- دراسة الأساليب التطبيقية المتنوعة للزخرفة الإسلامية على خامات مختلفة، وكذلك التدريب على نظم التركيب متعددة الأسطح للزخارف الإسلامية للحصول على تأثيرات ضوئية ولونية من خلال البارز والغائر.
- تعريف الطلاب بالتوليف والتجريب والاتجاهات الفنية الحديثة، والتعريف بالتجريب (طريقه التفكير، التقنية والوسائط، والأسلوب).
- تعريف الطلاب بالتأثير السيكولوجي للون، خصائص اللون، واللون وفلسفته في الفن الإسلامي.
- استخدام الورق والكرتون الملون والالوان، والتقنيات اللونية التقليدية لاستحداث تأثيرات جمالية جديدة.
- تعريف الطلاب بطرق تطبيق اللون والمعالجات التقنية داخل التصميم.
- تعريف الطلاب بطرق وكيفيه تجسيم أشكال العمل من خلال بيان عملي.

- تعريف الطلاب علي كيفية إعداد وتجهيز التصميم العام المراد تنفيذه وتحديد الخامات المستخدمة وكذلك التقنيات ومجموعه ألوان التصميم.
- تعريف الطلاب علي التنفيذ والتشطيب الجيد للعمل مع متابعتهم أثناء سير العمل.
- إخراج العمل وتجهيزه للعرض.

ثوابت التجربة:

توظيف الزخارف الإسلامية كعناصر للتصميمات الزخرفية متعددة المستويات

المتغيرات:

- تنوع الزخارف الإسلامية.
- المعالجات التقنية واللونية.
- تنوع أدوات التطبيق والتنفيذ (الفرشاة، الأقلام المتنوعة).

عينة التجربة:

أجري النشاط على طلاب المستوى الرابع بقسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة أم القرى - في العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧ م) خلال دراستهم الأكاديمية بالقسم لمقرر الزخرفة الإسلامية (٢) (٢-٢٠٤٢٥٢). وروعي في اختيار طلاب المستوى بما لديهم من الخبرة والدراسة المسبقة لمقرر الزخرفة الإسلامية المستوى الأول (٢) - (٢٠٤٢٥١) كمتطلب لمقرر الزخرفة الإسلامية المستوى الثاني.

نتائج البحث:

- تبين من خلال الدراسة النظرية والتجربة التطبيقية التي تمت خلال هذا البحث:
- الإفادة من صياغات الزخارف الإسلامية كمدخل مهم في إثراء تدريس التصميم لطلاب التربية الفنية.
- إثراء التصميمات الزخرفية متعددة الأسطح من خلال مزاججة الزخارف الإسلامية المتنوعة داخل التصميم الواحد.

- صياغة الزخارف الإسلامية من خلال مستويات متعددة ساعد الطلاب في إنتاج تصميمات حديثة تنحو عن المعتاد.
- ثراء التصميمات بالعديد من أساليب الأداء والتقنيات.
- تمثل المستويات المتنوعة أحد المدخلات المهمة والأدوات التجريبية في تدريس التصميم وإنتاج أعمال مبتكرة.
- تسهم التصميمات متعددة الأسطح في تغيير وتبديل هيئته وعناصر الشكل التقليدي للتصميمات.
- قام الباحث بتنفيذ الأعمال بتكوينات فنية تعبيرية ومعالجات ذات صياغات تشكيلية متنوعة.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يوصى بالتالي:

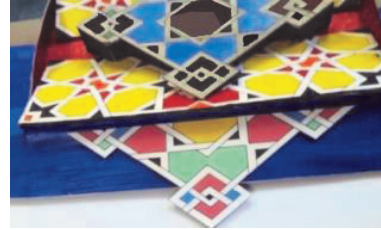
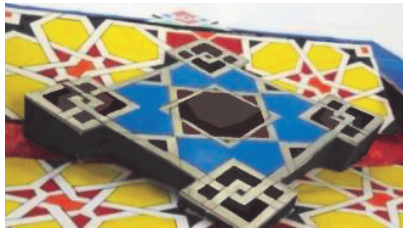
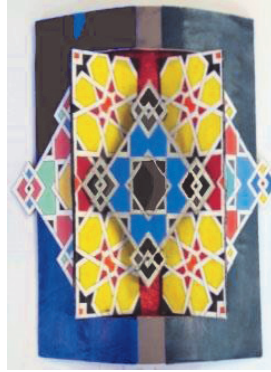
- طرح الرؤى التصميمية، وتقديم المدخلات التجريبية الحديثة التي تثري التصميمات الزخرفية.
- إثراء تدريس المقررات الدراسية التطبيقية من خلال فكرة التصميمات متعددة الأسطح.
- الاستفادة من صياغات الزخارف الإسلامية في مجال التصميمات الزخرفية بصفة عامة، والتصميمات الزخرفية متعددة الأسطح بصفه خاصه.
- المزاوجة بين الزخارف الإسلامية المتنوعة داخل التصميم الواحد.
- الاستفادة من عناصر الزخارف الإسلامية، وإمكانياتها وأساسها البنائي في استحداث صياغات تصميمية مبتكرة تنحو عن السائد المتعارف عليه.
- إعلاء فكرة التجريب والتوليف كمدخل تثري مجال التصميم.

وفيما يلي يعرض الباحث عدداً من تصميمات الطلاب
بقسم التربية الفنية – كلية التربية – جامعة أم القرى.

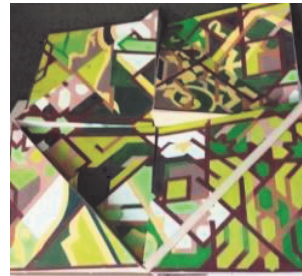
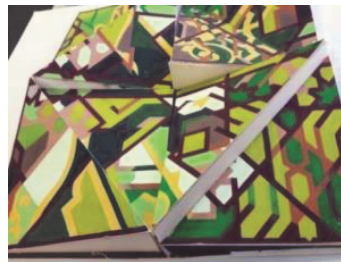
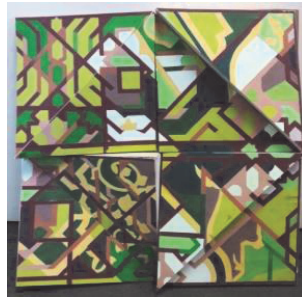
(أعمال التجربة التطبيقية)



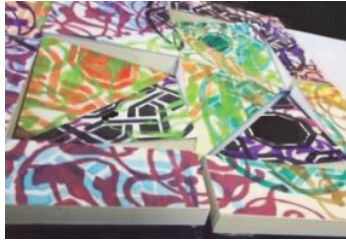
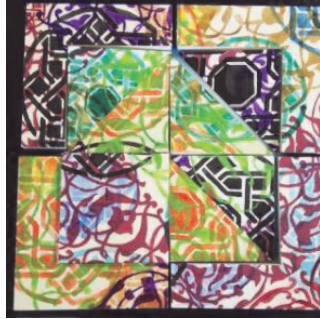
العمل رقم (١) الطالب: عبد الرحمن الخوتاني



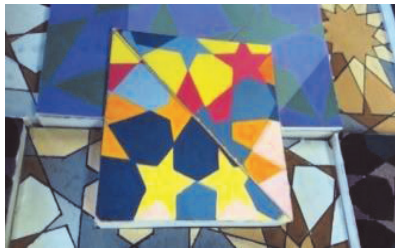
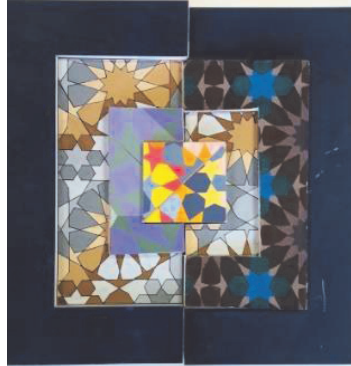
العمل رقم (٢) الطالب: محمد مفلح الزهراني



العمل رقم (٣) الطالب: أحمد سالم الزهراني



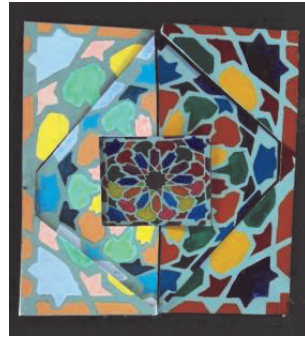
العمل رقم (٤) الطالب: عبد الرحمن يحيي الكبران



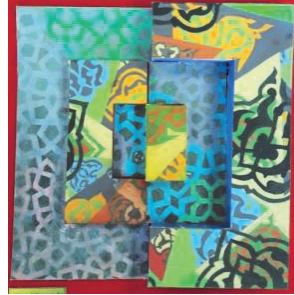
العمل رقم (٥) الطالب: أحمد علي السهيمي



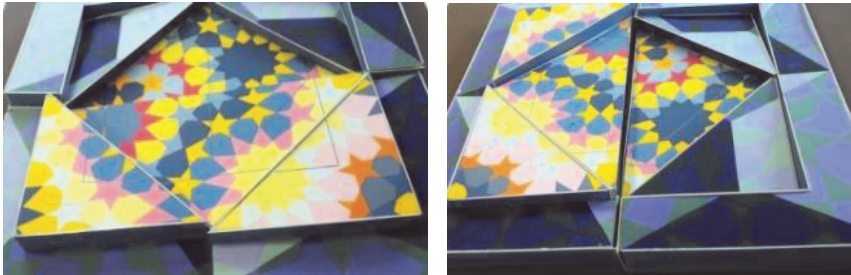
العمل رقم (٦) الطالب:



العمل رقم (٧) الطالب: وليد الروقي



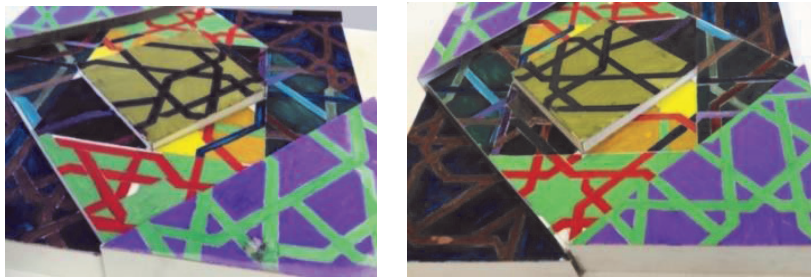
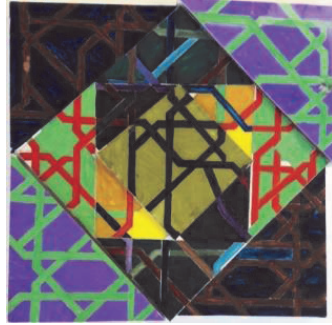
العمل رقم (٨) الطالب: عبد الرحمن يحيي الكبران



العمل رقم (٩) الطالب: أحمد علي السهيمي



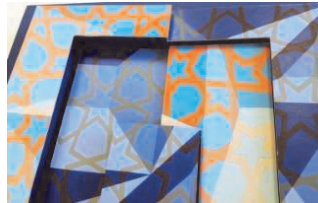
العمل رقم (١٠) الطالب: عبد العزيز علي عوده الحربي



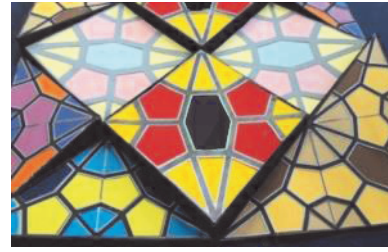
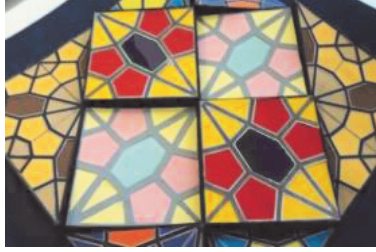
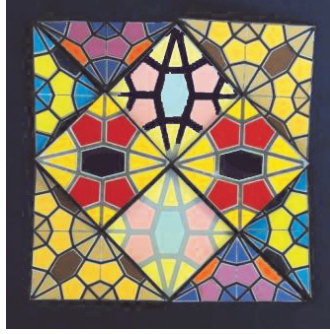
العمل رقم (١١) الطالب: حمد غالي الهذلي



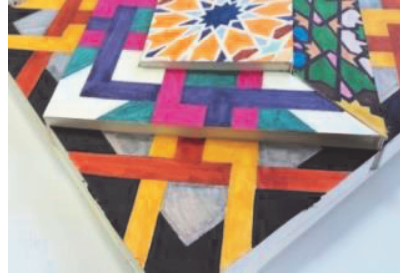
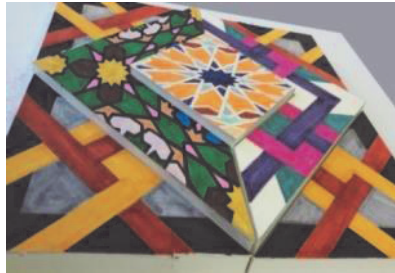
العمل رقم (١٢) الطالب: محمد مفلح الزهراني



العمل رقم (١٣) الطالب: أحمد عبدالله الحربي



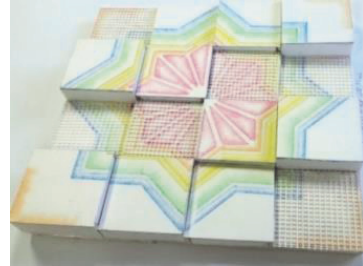
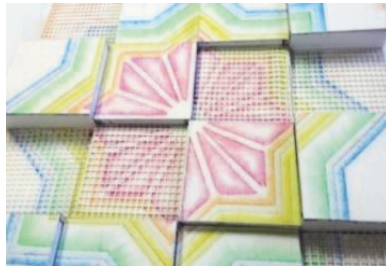
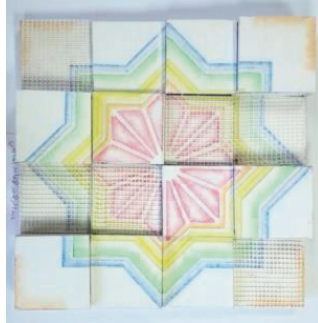
العمل رقم (١٤) الطالب: أحمد مساعد الغامدي



العمل رقم (١٥) الطالب: عبد الرحمن غازي الصبحي



العمل رقم (١٦) الطالب: عبد الرحمن غازي الصبيحي



العمل رقم (١٧) الطالب: عبد الرحمن جمعان المالكي



العمل رقم (١٨) الطالب: سعيد مستور



العمل رقم (١٩) الطالب: محمد مفلح الزهراني



العمل رقم (٢٠) الطالب: عبدالله شاكر الشريف



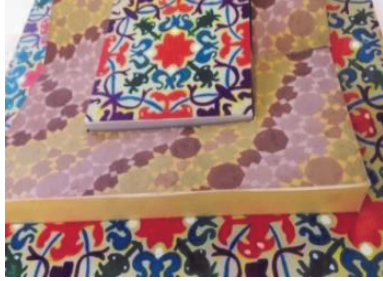
العمل رقم (٢١) الطالب: أحمد سالم الزهراني



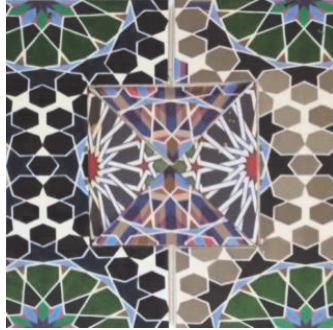
العمل رقم (٢٢) الطالب: عبدالله عيسى الشمراني



العمل رقم (٢٣) الطالب: أحمد مساعد الغامدي



العمل رقم (٢٤) الطالب: عبد الرحمن الخوتاني



العمل رقم (٢٥) الطالب: عبد الاله عبدالله اللحياي

المراجع:

المراجع العربية:

- إسماعيل شوقي خليفه: الفن والتصميم، الطبعة الثانية، مطبعة العمرانية للأوفست، القاهرة، ١٩٩٧م.
- حاتم عبد الحميد خليل: القيم البنائية للخط الكوفي وامكانيه توظيفها في اللوحات الزخرفية لطلاب كلية التربية الفنية، رساله ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، ١٩٨٧م.
- سيد احمد نجيت علي: تصنيف الفنون العربية الإسلامية (دراسة تحليلية نقدية)، المعهد العالي للفكر الإسلامي، مكتب التوزيع في العالم العربي، بيروت لبنان، ١٩٨١م.
- صلاح مهدي صالح مهدي العادلي: اساليب توظيف الضوء والظل في صياغات تصميميه معاصره لمختارات من الزخارف الإسلامية، رساله ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، ٢٠١٢م.
- محمد عبد الرحمن صالح النملة: فلسفة الفن الإسلامي و خصائصه وواقعه بين الفنون المعاصرة، مجله بحوث في التربية الفنية و الفنون، جامعه حلوان، المجلد الثالث عشر، ديسمبر ٢٠٠٤م.
- محمد علي أبو ريان: فلسفه الجمال ونشأه الفنون الجميلة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١م.
- هبه الله احمد محمد: دور الفراغ في الفنون التشكيلية المعاصرة كمدخل لتدريس الاشغال الفنية، مجله كلية التربية الفنية، جامعه بورسعيد، العدد الرابع عشر، يونيو ٢٠١٣م.

مراجع الانترنت:

- https://islamstory.com/ar/artical/23435/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%AE%D8%B1%D9%81%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9